

الانزيمات

الانزيمات: هي بروتينات تنشط عملية تبادل المواد في الخلايا. يحتاج كل تفاعل كيميائي الى طاقة. الطاقة المطلوبة لكي يتم التفاعل تدعى **طاقة التفعيل**. تختلف طاقة التفعيل من تفاعل الى تفاعل, ولكن على الغالب الحرارة المطلوبة لحدوث التفاعل أكبر من درجة حرارة الجسم الطبيعيّة.

لكي يحدث أي فاعل, يجب أن تلتقي المواد المتفاعلة ببعضها بالشكل المناسب والوقت المناسب وتتحد لتكون ناتج, أو أن يتحلل الناتج بالوقت والشكل المناسب. ان جزيئات المواد موجودة في حركة دائمة, نتيجة للحركة الدائمة والعشوائية, هناك احتمال بأن تلتقي المواد المتفاعلة ببعضهما البعض بالشكل المطلوب ولكن الاحتمال غير كبير لأنه يحتاج الى درجة حرارة عالية. ولكن درجة حرارة الجسم منخفضة نسبيًا لذلك احتمال التقاء جزيئات المواد المتفاعلة وإنتاج ناتج ضئيل.

وظائف الانزيمات:

أن تتيح للتفاعلات الكيميائية أن تحدث في درجة حرارة الجسم. الانزيمات تقلل من طاقة التفعيل اللازمة لحدوث التفاعل بحيث أنها:

- ترتبط بالمواد المتفاعلة وبتيح لها الالتقاء بالشكل المناسب لتركيب مادة جديدة
- ترتبط بالمادة التي يجب أن تتحلل ويحدث بها تغييرات تسهل تحليلها.

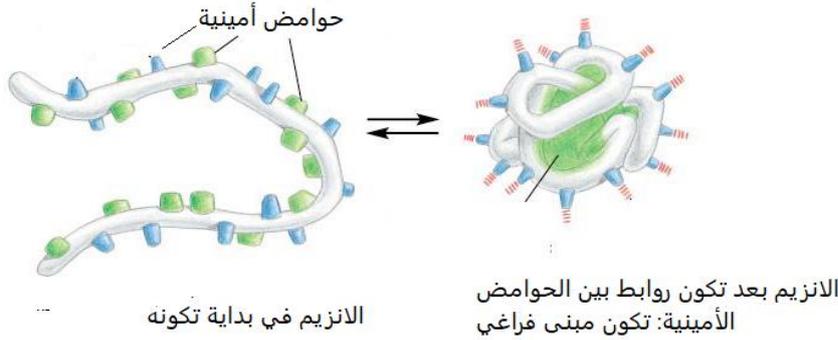
الانزيمات **متخصصة** – لكل انزيم وظيفة خاصة به ومادة أو مواد يرتبط بها, تدعى هذه المادة بمادة أساس والذي يعمل عليها.

مميزات الانزيمات:

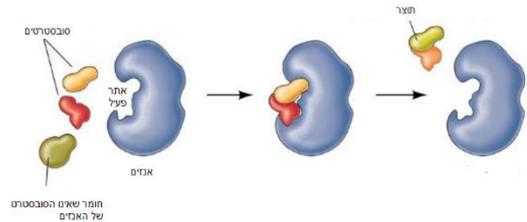
- الانزيمات هي بروتينات (زلاليات)
- تقوم الانزيمات بخفض الطاقة اللازمة لحدوث التفاعل وبذلك تمكّن من حدوث التفاعل بالسرعة المطلوبة وبدرجة حرارة الجسم.
- الانزيمات متخصصة لمادة أساس معينة ووظيفة معينة.
- لا تشترك الانزيمات نفسها في التفاعل الذي ينشطها، لذلك، عددها لا يتغير. كل جزيء انزيم يستطيع أن يعمل أكثر من مرة.

- لا بتغير تركيز الإنزيم خلال التفاعل. ينبع ذلك من الحقيقة أن الإنزيم لا يتغير أو ينتهي خلال التفاعل انما تربط المواد تنشط التفاعل ثم تحرر الناتج وتنتقل الى مواد أخرى. لذلك تركيزه لا يتغير مع الزمن.

تخصص الإنزيم لمادة أساس معينة متعلقة **بالمبنى الفراغي** للإنزيم. ما هو المبنى الفراغي؟ مثل كل بروتين. الإنزيمات أيضا تتكون من سلسلة من الحوامض الأمينية, بينها تتكون روابط. هذه الروابط تؤدي الى انثناء الإنزيم بشكل معين فتكون مبنى, يدعى المبنى بالمبنى الفراغي للإنزيم.



في المبنى الفراغي يمكن أن نميز بموقع صغير له شكل خاص يدعى: **بالموقع الفعال**. ميني الموقع الفعال ملائم لمبنى مادة الأساس (المادة التي يعمل عليها الإنزيم ويرتبط بها). لذلك هو يرتبط فقط بها.

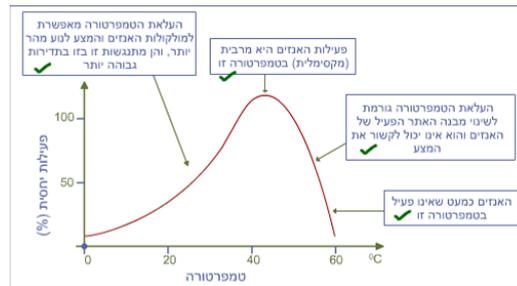


كما نرى في الرسم, فقط المادتان المتفاعلتان ملائمتان في المبنى للموقع الفعال وتستطيعان الارتباط بالإنزيم. المادة التي لا يلائم شكلها للموقع الفعال لا تستطيع أن ترتبط به. هناك مواد ملائمة في مبناها الفراغي لمادة الأساس لذلك يمكنها الارتباط بالموقع الفعال. هذه المواد يمكن أن يشوش من نشاط الإنزيم, لأنها ترابط مكان مادة الأساس وتمنع ارتباط الإنزيم بمادة الأساس وبذلك تمنع من انتاج ناتج. لذلك, تدعى هذه المواد بال- **معوقات التنافسية**.
قسم كبير من المواد السامة التي تضرر في فعالية الجسم وهي مواد معيقة للإنزيمات. مثلا السيانييد هي مادة سامة تعيق عمل الإنزيمات الموجودة في الميتوكوندريا.
العوامل المؤثرة على نشاط الإنزيمات:

- الحرارة

- درجة الحمضية
- تركيز مادة الأساس
- تركيز الانزيم
- وجود معيقات

الحرارة



مثل כל תفاعل כימי, וטירה התقاء בין الانזימות ומادة الأساس الخاصة به متعلقة بسرعة حركة الجزيئات, زكما ذكرنا, حين تكون درجة الحرارة منخفضة, كلما رفعنا درجة الحرارة, وتيرة التقاء الجزيئات يرتفع ويوجد احتمال أكبر أن تلتقي مواد الأساس ببعضها البعض لذلك يتم التفاعل أسرع. هناك درجة حرارة بها تكون سرعة التقاء ونشاط الانزيم والتفاعل أسرع ما يمكن – في هذه الدرجة تدعى **درجة الحرارة المثالية للإنزيم**. إذا ارتفعت درجة الحرارة أكثر من الدرجة المثالية, يفقد الانزيم مبناه الفراغي ويهدم (يتخثر), فيحدث خلل في شكل الموقع الفعال فلا يستطيع الانزيم الارتباط بمادة الأساس مما يعيق من وتيرة التفاعل.

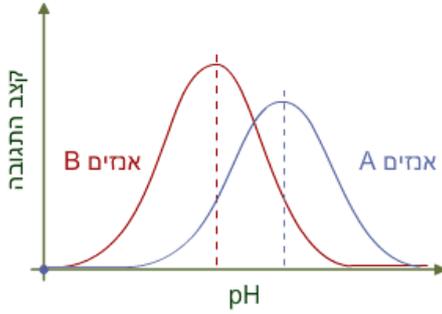
من الجدير بالذكر أن لإنزيمات مختلفة يمكن أن تكون درجات حرارة مثالية مختلفة. مثلا لإنزيمات البكتيريا التي تعيش في الينابيع الحارة درجة حرارة مثالية عالية أكثر من 70 درجة مئوية.

pH

لدرجة الحمضية أيضا هناك تأثير على نشاط الانزيم. لكل انزيم درجة pH مثالية بها يكون المبني الفراغي للانزيم صحيح ومناسب للارتباط بمادة الأساس. pH أقل أو أكثر من المثالي يضر بالمبني الفراغي للانزيم زيؤدي الى تخثره.

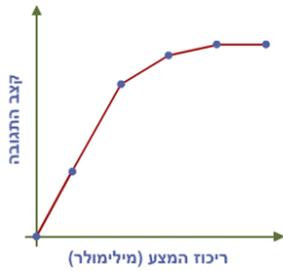
في الرسم الباني التالي نرى نشاط انزيمين بدرجات pH مختلفة. لكل انزيم درجة pH مثالية له.

مثلا, في المعدة والتي بها درجة حامضية عالية تعمل انزيمات لها pH منخفض. في عمليات تبادل المواد التي تحدث في الخلايا تتكون حوامض والتي يمكن أن تغير من الpH. مثلا انطلاق ثاني أكسيد الكربون يؤدي الى زيادة حامضية الدم. هذه الحامضية يمكن أن تضر بعمل الانزيمات. لكن بفضل مواد تدعب بوفر يتم الحفاظ على



تركيز مادة الأساس

عندما يكون تركيز مادة الأساس بتركيز منخفض, وتيرة الالتقاء بين الانزيم ومادة الأساس أقل لأنه لا يجد الكثير من مواد الأساس, لذلك وتير التفاعل تكون بطيئة.



كلما رفعنا من تركيز مادة الأساس, هناك احتمال أكثر للالتقاء بين الانزيم ومادة الأساس مما يزيد من وتيرة التفاعل. في مرحلة معينة تكون كمية مواد الأساس كبيرة جدا وجزيئات النزيم محجوزة ومرتبطة بمواد الأساس. لذلك ارتفاع تركيز مادة الأساس أكثر من اللازم لا يؤثر ذلك على سرعة التفاعل وبذلك يكون الانزيم هو العامل المحدد وليس مادة الأساس.

تركيز الانزيم



عندما تقوم بزيادة تركيز الانزيم, يرتفع عدد جزيئات الانزيم ومعها عدد المواقع الفعالة التي يمكن أن ترتبط مواد أساس وحدوث التفاعل. لذلك كلما يرتفع تركيز الانزيم, ترتفع وتيرة التفاعل. ولكن بعد تركيز معين, مهما أضفنا انزيمات, لا تكون هناك مواد أساس كافية للارتباط به. في هذه الحالة تكون تركيز مادة الأساس هو العامل المحدد.

وجود معيقات

معيق غير تنافسي	معيق تنافسي
شكله لا يشبه مادة الأساس	شكله يشبه مادة الأساس
يرتبط بموقع غير الموقع الفعال	يرتبط بالموقع الفعال ويمنع ارتباط مادة الأساس به
زيادة مادة الأساس لا يساعد في التقليل من تأثيره	يمكن التقليل من تأثيره بواسطة زيادة مادة الأساس